



## مصارحات

كن أصليا ولا تكن «تقليدا»..

د. إبراهيم الشايخ eb.alshaikh@gmail.com

دائما ما يتكرر الصراع بين الأصلي والتقليد، فهناك الماركات الأصلية، وهناك البضائع المقلدة. وكما أن هناك أنواعا من البشر مصابين بمرض «الماركات»، فهناك أنواع أخرى مصابة بمتلازمة التقليد. في العديد من الدول الآسيوية تجد سوقا خاصا يسمونه السوق الصيني، تجد فيه من البضائع التقليد ما يطابق الماركات العالمية، حتى إنك تجد التقليد على أكثر من مستوى، وكل له سعره. في سوق البضائع، ومع انتشار الأسواق والتنافسية، باتت حتى الماركات المقلدة متوافرة بجودة عالية. وهنا تأتي الحالة المادية للأفراد لتقرر نوعية الشراء. أما في سوق البشر، فالتقليد له مدارس. تقليد الحسن من القول والفعل هو المقبول دينا وعرفا، لكنه الأقل حظا.

أما أنواع البشر الذين تصادفهم في حياتنا، وهم ما بين «التقليد» والمغشوش فما أكثرهم، حتى يخيل للمرء أن هذا هو النمط الغالب. قريبات «تقليد»، أصدقاء «تقليد»، موافق وفزعات «تقليد»، أنظمة «تقليد»، قانون «تقليد»، وفاء «تقليد»، أمانة «تقليد»، وقس على ذلك! قد يتفهم المرء هروب البعض من الماركات والبضائع الأصلية بسبب أسعارها، وبسبب توافر البدائل التي قد توازيها جودة وإتقاناً. لكن كيف بالإمكان تفسير تغير أحوال البشر؟

كيف نفسر ضياع المعاني الأصلية للأخوة الحقيقية والوفاء والإمانة والفرغات والموافق؟ في السابق كانت كلمة الرجل دين ومسؤولية يرتبط بهما المرء هو وعائلته وقبيلته، أما اليوم فالتناس باتت لا تستبعد أن تأتيها الطغانت والغدرات حتى من أقرب المقربين.

الإنسان الأصلي هو الذي يحفظ الود، ولا يخون العشرة، بل لا يتجرأ بجرحها، وهنا أتحدث عن عشرة الصداقة وعشرة الزواج وغيرهما.

أما الإنسان «التقليد»، فلا تستغرب أن يتخلى عنك عند أول محبة، بل لا تستبعد أن يغير بك ويطعنك في الظهر مع أول امتحان، لذلك قيل «اتق شر من أحسنت إليه»!

برونكاست: دائما يضرب المثل بوفاء الكلب، كما يضرب المثل بعدد من الحيوانات التي تحفظ الجميل لأصحابها.

ودائما تجد نماذج الغدر مرتبطة بالبشر!!

لك أن تلبس ما تشاء أصليا أو مقلدا، لكن لا تدع قلبك ولا ضميرك ولا سلوكك يتغير إلى التقليد.

حافظ على روحك النقية ونفسك الأصلية قولا وفعلًا، حتما ستجد من يلتقي معك، ألا تجد كيف أن النحل يلتقي على رحيق الأزهار، وكيف أن الحشرات تغذي من القادورات.

كن أصليا تبقي جميلا.



## إدراج مسجدين على قائمة التراث المعماري البريطاني



بوشر بناؤه في ١٩٧٠ على أرض قدمتها حكومة ونستون تشرشل «اعترافا بأهمية المعتقد الإسلامي في المملكة المتحدة في مجتمع متعدد الثقافات بصورة متزايدة». وأضافت أن المسجد الذي يمتاز بقبته الضخمة المذهبية ومنازته البيضاء البالغ ارتفاعها ٤٤ مترا وبني وفقا لطرز يزواج بين «الحداثة البريطانية» و«الأسكال التقليدية للإسلام». أما مسجد فضل الذي أنجز بناؤه في عام ١٩٢٦ فهو أول مسجد بني في لندن، وقد تم تشييده بترعات من أبناء الطائفة الأحمدية. وبحسب الوكالة فإن المسجد الذي يمتاز بلونه الأبيض والأخضر هو «مزيج من أشكال معمارية هندية واتجاهات أسلوبية بريطانية معاصرة».

أدرجت وزارة الثقافة البريطانية أمس الثلاثاء مسجدين لندنيين على قائمة التراث التاريخي والمعماري الوطني، وذلك عملا بتوصية بهذا الصدد أصدرتها الوكالة الحكومية المكلفة حماية التراث. وقالت وكالة «هيسستوريك إنجلاند» في بيان إن القرار يشمل كلا من «مسجد لندن المركزي» مع المركز الثقافي الملحوق به و«مسجد فضل» الواقع في حي ساوثيلدن. ونقل البيان عن وزير الدولة لشؤون التراث مايكل إيليس قوله إنه «بادراجنا هذين المسجدين الرائعين على القائمة لا نحافظ على مواقع عبادة مهمة فحسب وإنما نحتفل أيضا بالإرث الغني للجماعات المسلمة في إنجلترا». وأوضحت الوكالة في بيانها أن مسجد لندن المركزي الذي افتتح في ١٩٧٧

## مهنك الكلام



عراق

طفلة الخليفة tefla.kh@aaknews.net

كشف مصدر في لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي ان وفدا رفيع المستوى سوف يرافق ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في زيارته المرتقبة للعراق، ويبن المصدر أن وزراء ومسؤولين كبارا سوف يرافقون الأمير محمد بن سلمان، وأن عددا من الاتفاقيات الاستراتيجية سوف توقع بين العراق والسعودية خلال الزيارة التاريخية لأرفع مسؤول سعودي يزور العراق منذ عام ١٩٨٩.

معروف أن هناك محاولات لإعادة العراق إلى حضن الأمة العربية والابتعاد بها عن السيطرة الإيرانية التي باتت تخنقها وتضيق عليها من كل جانب ولا تجعل لها قرارا ولا رأيا وتجعلها تلعب دور التابع الذليل، لكن هل يمكن ذلك؟؟ هل يمكن أن يعود العراق إلى حضن الأمة العربية؟؟ هل يمكن ان يعود حاميا وسدا منيعا أمام إيران بعد كل ما جرى وبعد تدمير الجيش العراقي وبعد جعل المليشيات الطائفية هي المسيطرة وصاحبة الأمر والنهي، انه أمر صعب ولكنه ليس بالمستحيل.

انه بحاجة إلى خطة محكمة وإلى تكاتف من الداخل العراقي مع الدول العربية المهتمة بأمر العراق ومستقبل العراق والشعب العراقي، وإلى حوارات ومكاشفات صريحة.

إن تزويد العراق بالمال والحال على ما هو عليه لن يغير شيئا، وربما تذهب الأموال إلى جيوب سراق العراق لكن مع الخطط الملائمة قد تكون هناك فرصة.

cineco

## الأفلام الجديدة لهذا الأسبوع

cineco

سار

وادي السيل

السيف

السياتي سنتر

توم ريدر

SEE IT IN 2D, 3D & IMAX-3D

ALICIA VIKANDER IS LARA CROFT

**TOMB RAIDER**

يعرض على النظام الصوتي DOLBY ATMOS

رعدة مفوضنة

كوميدى رومانسي

INSTAGRAM: @bahrain\_cineco\_movies

PANORAMA STUDIOS

GULSHAN KUMAR & T-SERIES PRESENT A PANORAMA STUDIOS PRODUCTION

RAID

المداهمة

هندي، إثارة، حلقة، دراما

AJAY DEVGN, SAURABH SHUKLA, ILEANA D'CRUZ

E-MAIL: cineco@cineco.net

WEB: bahraincinema.com

Book your seat at cinema.bh

الإدارة والتحرير ١٧٦٢٠١١١  
 هياكس التحرير ١٧٦٢١٥٦٦  
 الإعلانات ١٧٦٢٠١١١  
 هياكس الإعلانات ١٧٦٢٤٢٢٥  
 مؤسسة الهلال ١٧٤٨٠٨٠٠  
 قسم التوزيع-الإدارة ١٧٤٨٠٨١١

أسسها

محمود المردي

سنة 1976

تصدر عن دار أخبار الخليج للصحافة والنشر ذ.م.م.

مدير التحرير

عبدالصنعم إبراهيم

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

أنور محمد عبدالرحمن

أخبار الخليج

الجمعة ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٢٩هـ